قصائد

انطوان رعد

الاحتفال

احتفلي بالعمر قبل الغيابْ
كما به أحتفلُ
صديقتي نحن كعود الثّقابْ
يموت إن لم يشتعلْ
يموت إذ يشتعلُ

* * *

مذكّرات

يا موجةً تكتب فوق المدى
مذكّرات الرّيح والبحارْ
لم يبقَ يا موجة غير الصدى
يئن في طاحونة الدّوارْ

* * *

الموت بالتّقسيط

يأكل من قصعتِنا
يشرب من قهوتِنا
في حضننا ينامْ
وليس يحتاج إلى وسيطْ
لم يعد الموت عدواً لنا
فنحن في حياتِنا
في غفلة الأيامْ
نموت بالتّقسيطْ . . .

خيانة

لم يعد الحسن حليف الصّبا
أزرى به أختاهُ من أزرى
تخونني المرآة يا ويحها!
قد عشقت امرأةً أخرى . . .

* * *

علّمتني الرّيح

علمّتني الرّيحُ
أن أبحر في جرحي
وأن أقرأَ في خارطة الخلجانِ
أسرار الخطرْ
علّمتني الرّيحُ
أن أكتب عنواني على الرّيحِ
وأن أمحوَ عنواني
بزخات المطَرْ . . .

* * *

الاستقالة

لأنّني مارست في الحياة يا
صديقتي
هوايتي غوايتي
لأنّني بلغت منها غايتي
ها أنذا من الحياةِ
أعلن استقالتي . . .

مهنة المستقبل

مذ تقاعدتُ وجفَّ النّسغُ
في قلبيَ نسغ العاطفه
مهنتي أن أنسج الرّيحَ
على نَوْل انكساراتي
وأرفو العاصفه . . .

* * *

الصعلوك

توَّجتني غربتي
عن وطني المقهور
صعلوكاً كسيحاً
خدَّشت جبهته السَّمراءَ
أظفار الزّمانِ
خانني الحظُّ
وضاق الكون في وجهي
ولكنْ
لم أبع سيفي
ولم أرهن حصاني . . .

ـ لندن ـ